العودة من المعركة

وعاد الرفاق من المعركه
وأعينهم شعل كالشفق
تنير الدروب
وقد خضبت من نجيع الدماء
دمـاء العداه
وتسكب فوق الأفق
ضياء القلوب
ووقع الخطى زاحفاً كالشرر
يدوي صداه
وتنفث أبواقه في العروق
لهيب الحياه
وريح الردى تغتلي كالحريق
يصب الجحيم على الغاصبين
ويسحق ما شاد وهم الطغاه
ويثأر للوادعين
على النيل في أرضنا الطيبه
بأيدي رفاقهم العائدين
من المعركه
عمالقة يرجمون الظلام
ويبنون للنور شم القلاع
وهم يضربون
فتهوى لأقدامهم في الرغام
فلول الغزاه
ويجثو المغير
وهم يصعقون
معاقله في رجام الحفر
فتحلو الحياه

لأحبابهم في القرى الحانيه
بوادي السلام
وهم يصعدون
على كل شلو مدمى صريع
غريب الديار
أضلته دعوى الفتون
وكيد القراصنة الآثمين

* * *

سلاماً أحباءنا العائدين
ترفرف راياتكم بالفخار
ويخفق موطنكم بانتصار
على عصبة الواغلين
دعاة الحروب
سلام الرفاق سلام البنين
سلام الشعوب
بما أحرقت ناركم من عداه
وما أطلقت من أسارى الحياه
وما قدست من فداء
وما انبثقت حرة من دماء
تروّي الذي أظمأته البغاه
بأرض العناه
وما افتدت النيل منكم جباه
تأبت من الكبر أن تنحني
لغير ثراه الحبيب

* * *

وعاد الشروق
يضيء كأوسمة من جراح
صدور الملايين في كل ارض
ترامى على جانبيها الصراع
وعاش الكفاح

* * *

وعاد الربيع
جنياً بأيديكمُ الطاهره
رخياً يظل الربى والوهاد
زكي الحصاد
يضوع بتذكار من لم يعد
من الخالدين بناة الحياه
ويربي النماء
لشعب البطولات شعب القناه
وكل الشعوب

* * *

سلاماً أحباءنا العائدين
تفيض له بالهناء العيون
ويغمر أرواحكم بالحنين
لهمس المنى في ليالي القمر
وشدو الغصون
وعش الأليف
ولثم السنى وشميم الحقول
وطيب التلاقي وضم الصحاب
وعشق المواويل في الأمسيات
وحب الحياه
سلاماً أحباءنا العائدين .

القاهرة **حسن فتح الباب**